

النهاية في غريب الأثر

{ ضأصاً } (ه) في حديث الخوارج [يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئٍ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيذَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّسْمِ مَيْدَةً] الضِئْضِئُ : الأصل . يقال ضِئْضِئٌ صِدْقٌ وَضُؤُؤٌ صِدْقٌ . وحكى بعضهم ضِئْضِئٌ بوزن قِنْدِيلٍ يُرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ وَعَقْبِهِ . ورواه بعضهم بالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ . وهو بِمَعْنَاهُ .

- ومنه حديث عمر [أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيََ مِنْ نَسْلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضِئْضِئِهَا فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : دَعَاهَا حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ]